Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ – **نَفْتَصَل** ، وجاء ضبطه هكذا ، بدل « نَفْتَصِل » ، ولم أجد أيضًا حلا مرضيًا للفعل « فصل » ، حين يجيء مزيدًا بالهمزة والنون ، ولأن المعاجم تقدمه لنا مزيدًا بالهمزة والتاء فحسب ، ولأن الصيغتين تتشابهان فى كثير من الأحيان فى المعنى ، فقد ترجمتها « منفصلين » .

٤ – لفظ « **بَلَدَرانى** » ، وفكرت بدءًا فى احتمال أن تكون مركبة من كلمتين : بَلَدَ ورانى ، ولم أجد فى هذا حلا مرضيًا . « ورانى » يمكن أن تكون فعلا لحقته ياء المتكلم ، بمعنى أكون ، فى اللغة البربرية (٧٨) ، ولو أن استعماله أكثر شيوعًا أمام المضارع ، والاحتمال الأخير ، وارتضيته ، ولست مقتنعة به تمامًا كما قلت ، أنها كلمة رومانثية ، ويمكن أن تقرأ هكذا « بلندران Balandràn » ، وطبقًا لمعجم مجمع اللغة الملكى فإن لفظ « بلندران » تعود أصوله إلى اللغة الألمانية القديمة ، ويطلق على « لباس سابغ وعريض ، مع معطف قصير على الكتفين ، ويستخدمه رجال الكنيسة عادة » ويتحدث دوكانج Ducange فى كتابه : « معجم لاتينية العصور الوسطى » عن استخدامه فى القرن الثالث عشر الميلادى ، فيقول :

« فيما يتصل ببعض أنواع ملابسنا من البلندراس ، أو البلندران ، المقررة فى نظام سان بندكتو ، فى مقاطعة نربونة ، عام ١٦٢٦ م ، من المؤلم أن يستخدمها الجمهور ، وبخاصة ما كان منها أصفر اللون ، وقد أدان المجمع المسكونى لعام ١٢٥٤ م استخدام الجمهور لها ، وحرم ارتداء البلندران ، دون أية رقابة ، فى تلك المقاطعة ، كملابس علمانية ، وليس كملابس دينية » .

فالكلمة ، فيما يبدو ، كانت جارية الاستعمال فى اللاتينية الواطية ، وكانت تعنى نوعًا من « المعاطف » لا يستخدمه رجال الدين فحسب ، وإنما يستخدمه عامة الناس أيضًا ، كعباءة تغطى ملابسهم وتحميهم ، وبهذا المعنى يمكن أن نفهمها ، وأن نترجمها ، ويصبح معنا فى هذه الحالة كلمة رومانثية ، هى الوحيدة ، فيما يبدو ، التى جاءت من هذه اللغة فى خرجات موشحات الديوان .

---

(٧٨) برسنيه ، دراسة تطبيقية ونظرية فى اللغة العربية ، الجزائر – باريس ١٩١٤ ، ص ٣١ .